الاتحاد العثماني ١٣٢٦

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

العدد ٣١٤ — الجمعة ١٧ محرم سنة ١٣٢٨ — و٥ ؛ كانون الثاني ش سنة ٣٢٥ — و٢٨ كانون الثاني غ سنة ٩١٠ — السنة الثانية

حوادث الاستانة

تاريخ قصر جراغان

المحترق

قرأنا في تصوير افكار نبذة عن تاريخ قصر جراغان الذي التهمته النار مؤخراً فآثرنا تعريبها كما يلي

جراغان ساحل بناه الشفيه (كذا) ابراهيم باشا صهر السلطان احمد الثالث في سنة ١١٣٥ ولم يقصد من بناء هذا الساحل الا بناء القصف والخلاعة التي كانت كملة الزهري او الجدري في جسم الدولة كما وصفها احد الادباء

ولما خلع السلطان احمد ومزق الينكجرية ارصال ابراهيم باشا ظل هذا الساحل زماناً خالياً خاويا

ثم بعد ان اباد السلطان محمود الثاني الينكجرية اكمل انشاءه بالخشب وزين واجهته باربعين عموداً من المرمر

ثم في اواخر السلطان عبد المجيد هدم بقصد تجديد انشائه لكن نظراً لهيجان الرأي العام في ذلك الحين صرف النظر عن انشائه

ثم ان السلطان عبد العزيز ضم اليه كنف الموسيقى ودار الضيافة المسماة (فرعيه) وجعله قصراً ولما اهتز بناؤه لم يستحسنه فاعاد هدمه وبناه على شكله الحاضر قبل الاحتراق وقد صرف عليه عشرات ملايين من الليرات اما الذي انشأه على هذا الشكل الاخير فهو المعماري المعترف في اوربا بمهارته المسمى (سركز بك) وكل النقوش والتصاوير الموجودة في داخله قد رسمها المعماري المذكور

لما اكمل السلطان المشار اليه هذا القصر دخله مريضاً ثم نقل منه الى قصر جاملیجه وهو مريض

اما بغائم هذا القصر في ايام عبد الحميد فهي بداوة فقد كان سجناً للسلطان مراد ثم كان مقتلا في حادثة سماوى المشهورة ثم كاد يكاد فاجعة للامة بذوابهـا لكنه ذهب فداء عنها فصار رمادا

سياحة حقي باشا

حل المسائل المعلقة

تقول بكي طنين نقلاً عن صحف ايطاليا ان حقي باشا الصدر الاعظم سيقوم بعد ان يمكن وزارته بسياحة الى عواصم اوربا فيأتي الى روما ويزور ملكها ثم منها يشخص الى باريز فلندرا فبرلين ففينا فبطرسبرج ويجتمع مع رؤساء وزارات الدول ويتفاوض معهم على حل المسائل المعلقة اما السياحة فستكون في شباط وتستغرق شهراً كاملاً

حسين حلمي باشا

في باريس

ورد في تصوير افكار نقلاً عن الدهبا ما معناه اجتمع محرر جريدتنا بحسين حلمي باشا رئيس وزراء الدولة العثمانية السابق وفاوضه بالسياسة الحاضرة فكانت النتيجة ان علم منه ان الاختلاف الطفيف الذي ظهر بينه وبين جمعية الاتحاد والترقي قد بالغت صحف اوربا في تأويله وتوسعت في تفسيره

ان حلمي باشا مع كونه وطنياً معتدلا قد خدم آراء الجمعية وافكارها فهو مع سقوط وزارته يمثل الان دوراً مهماً (تأمل) وان الجمعية قد ارادت ان تكون هي المديرة لامور المملكة فرأت ان حقي باشا هو اليق من حلمي باشا لهذه الوظيفة . وحقي باشا هو من اصدقاء حلمي باشا وهو الذي اشار بتعيينه ودخول محمود شوكت باشا في الوزارة حسن جداً اه

مأمورو اليمن والحجاز

وطرابلس الغرب والبصرة

في الصحف التركية ان القانون الخاص الذي يوضع الآن لاجل المأمورين الذين يعينون الى ولايات اليمن والحجاز وطرابلس الغرب والبصرة قد احيل الى شورى الدولة

ويفهم منه ان مدة المأمورين الذين يعينون الى ولاية اليمن سواء كانوا ملكيين او ماليين او غيرهم هي سنتان فقط واذا اراد المأمور في خلال السنتين ان يبقى في مأموريته فله الحق ان يبقى حسب رغبته واما مدة السنتين التي يمكثها هنالك فانها تعد لاستيفاء حق اجراء التقاعد وان المأمورين الذين يوجدون في الحال المذكورة اذا اكملوا السنتين يعتبرون بعدها مأذونين ثلاثة اشهر يذهبون فيها الى اي محل ارادوا وان الذين يحسنون الخدمة في السنتين اذا ارادوا في خلالها ذلك يأخذون مأمورية غيرها لمحل آخر فانهم يرفعون ويعينون على غيرهم وكل من لا يكمل المدة وطلب الاذن او التبديل لاعذار فانه لا ينال ما يناله المكمل من الفوائد

وان الذين يعينون في تلك الولايات ثم يكملون مدتهم لا يعينون قطعياً مرة اخرى بدون رضاهم

تلغرافات عمومية

— روتر وهافاس —

الاستانة في ٢٢ : قرّ القرار على تسوية مسألة حدود طرابلس الغرب مع فرنسا رأساً

الاستانة في ٢٣ : اجتمع المبعوثان في ناديهم فقرّ قرارهم على دعوة الحكومة الى فتح اعالة لاعادة بناء سراي البرلمان

باريس في ٢٤ : لا يزال ماء السين يتعالى وقد غمر البرد الارضي في قصر اللوفر ونظارة الخارجية وسكك الحديد التي تمر تحت سطح الارض واقفاص الحيوانات في بستان النبات وكثيراً من الشوارع المجاورة للنهر وقد كثر الخراب والتلف في الاقاليم بسبب الفيضان

بطرسبرج : طلبت حكومة ايران من روسيا وبريطانيا العظمى ان تسلفاها

فعرفنا فيه العلم الواسع والذكاء النادر وباونا فرأينا فيه الرأي والحزم في تقويم المعوج واصلاح ما فسد والغيرة الوطنية العثمانية في بث المبادئ الدستورية وتأييدها وفي تعليم الشعب وصيانة حقوقه وغضبنا لانفسنا ان يتخذ اسمنا ذريعة الى الاضرار بنا والى الحط من كرامتنا المحسن الينا واشكره وترفض الاحسان ونولينا الجميل ونقابل جميله بالنكران انا اذا للئام وما نحن من الراشدين وما ضر قائمقامنا ان لا يكون من ابناء العرب وهو يعرف دائما ودوائنا يري بالذكاء ويعمل بالعلم ويحيينا بهمته على الاقدام واعلم ياحضرة الفاضل الدستوري ان العاملين على نكايتنا في قائمقامنا لنفر نشأوا وتعلطوا في العهد البائد وهم الان يعملون لانفسهم ويسعون ضد الحق الدسائس بمعاونة بعض رجال المقربين .... وانا لنعلم بالظن الصائب انهم هم الذين طلبوا من حضرتكم ان تكتبوا ما كتبتم عن صور فاخذتم عنهم لا عن كتاب من صور وليعلم دولة والينا الناظم اننا نعد قائمقامنا نعمة علينا وانا به لراضون ولا نرضى به ولن نرضى ولو كره المفسدون راجين درج كلامنا هذه بالحرف مع حفظ عدد الامضا وفي اول عدد يصدر والسلام «التوقيع»

المدير المسؤول احمد حسن طبارة

اربعين الف ليرة من قرض ١٣ لث ا التي لا يزال تحت البحث وذلك لسد بعض الحاجات الضرورية

الاستانة في ٢٤ : عرضت السلطانة نائيمة كريمة السلطان عبد العزيز قصرها في اورته كوي ليجتمع البارلمان فيه فقبل مجلس المبعوثان ذلك

مجلس المبعوثان: تلا الصدر الاعظم بيان الوزارة فوافق المجلس عليه ومما قاله ان الحكومة تميل الى منح الكريتيين اوسع استقلال اداري وانكلترا عاقدة النية على المحافظة على سيادة السلطنة العثمانية عليها كما كلفها ذلك

اقوال الجرائد

في حادثة الاعتداء علينا

وقالت رصيفتنا الايام :

يسوءنا ان نرى الشعب احياناً مغتصباً سلطة الحكومة وموقفاً نفسه موقف الحكام في تأديب هذا وردع ذاك

واشد ما كان استياؤنا لما جرى مع زميلنا الفاضل صاحب الاتحاد العثماني صباح الاثنين الماضي اذ تألب بعض القوم للاعتداء عليه فلو فرض ان زميلنا قد اتى ما لم يرق في عين القوم وفرض منه ما يوجب العتب والملام فليس للشعب في ايام الدستور ان يغتصب حق الحكام بل كان من الواجب عليه ان يرفع الامر الى الحاكم وينتظر حكمها وما هي المرة الاولى التي ركب فيها الشعب هذا الشطط فلو عاملت الحكومة المعتدين بكل صرامة لاول مرة لحافظت على حقوقهم لما تجرأ احد على الاجحاف بها واملنا ان تكون هذه المرة هي الاخيرة فيلقى المعتدون جزاء غيرهم سواهم

* * *

وقالت رصيفتنا الرقيب الارثوذكسي ما تعريبه

حادث مكدر

نشر الشيخ احمد طبارة صاحب الاتحاد العثماني في بيروت في روزنامته قصة لم ترق في اعين الكثيرين من ابناء طائفته وقالوا عنها انها سياسية يعتقدون على ان الشيخ يرتب بالرجل المتعصب ومع ذلك لم تخرج هذه الشبيبة للتظاهرة

المظاهرة التي اجراها العدد الكبير من الشعب تحت ادارته وقد رأى الشيخ ان يذهب ويعلم الحكومة بالامر فتصدى له في طريقه الرجل المسمى بالفعل واشتد في سبه وشتمه وهم بالمدافع عنه صاحبه الذي كان مرافقاً له وعماه من ضربة رفعت يد ذلك الرفيق وجرحتها

وعند ما علم الحاكم بالامر كف عن رصيفنا الاذى في وقت كان يطلب فيه في علانية بعدة من المدينة شد صاحب الاتحاد العثماني ولكن الحكومة لم تسكن الآن تلك الثائرة التي نؤمل ان تسكن نفسها

وقد قال البعض : انه ليس للشيخ احمد طبارة حق في الاحتجاج بما جرى من المظاهرة وان كان لم يقترف جريرة توجب اهانة الدين اذ هو رضع شيئاً المصادمة لمن ينشر اقل شبهة غير محترمة للاسلام

اما نحن فلا نعترف بذلك ونقول اولاً ان رصيفنا لم يقترف خطأ وهذه المظاهرة العدائية التي جرت كانت على خلاف الحق ثانياً اذا كان الرصيف مذنباً فليس من حق الشعب ان يغتصب اسم الحكومة او يزعم انه هو الحكومة

وانا نؤمل من الحكومة ان تجعل حداً لهذه المظاهرات المقلقة والمهددة للسلام والامن العام والتي هي والحرية الدستورية على طرفي نقيض ولو تصورنا انه وقع يوماً لرصيفنا المحترم مثل هذا الحادث المكدر فليتسل بقول من قال (وهو يشبه قول المتنبي)

افاضل الناس اغراض لذا الزمن
يخلو من الهم اخلاهم من الفطن

حوادث محلية

اتتنا رسائل كثيرة وكلها متفقة المعنى على استقباح واستهجان ما قام به المفسدون ضدنا وانهم بعملهم هذا قد اسقطوا انفسهم من اعين الخاصة والعامة مع جنايتهم على الدين قرأنا من الحكمة الوقوف بالمسألة عند هذا الحد مع الشكر لاصحاب الرسائل ثانياً كون معاقبة المعتدين

الحكومة وحسبنا من هذا الحادث انه كان سبباً لانكشاف ما ينطوي عليه المفسدون من العداوة للدين والوطن معاً وان سبحانه لا يصلح عمل المفسدين ومن وراءهم ...

* * *

بعد كتابة هذه السطور قرأنا مقالة في جريدة «الثبات» عرفنا كاتبها قبل ان نصل الى اخيه بل دلت على مواقف من الادب والتربية ، والمرء ان القائم بفساد عام لا يستغرب منه امثال تلك الاداب

اما نحن فلا نجزي احداً نفسه وانا نرد اليوم او بعد اليوم على امثال ما قالوا ما بالقرا اذ حسبنا حكم الرأي العام بالمسألة بل حسبنا ان القائمين بالعمل نفسه الذين كانوا يخرجون به ويعدونه انتصاراً للدين اصبحوا يقبحونه اي تقبيح ويحاولون التبرأ منه والتملص من تبعته (وقل كل يعمل على شاكلته)

زارنا امس عاكف بك متصرف طرابلس الشام واظهر لنا اسفه من حادث الاعتداء وعجب من حدوثه في حاضرة الولاية وقال انه يؤثر بالطبع في ملحقاتها

وسعادته نجل المشير الشهير فؤاد باشا ويعرف العربية تمام المعرفة

لجنة الحراسة

قرر مجلس ادارة الولاية بناء على طلب الاهالي جعل الحراسة دائرة مستقلة تحت نظارة مدير البوليس وقومندان الجندرمة ولجنة من الاهلين الآتية اسماؤهم وهم الافندية :

حسن التعالي ونجيب لمعة طراد من اعضاء الادارة والحاج محمد الطيارة ومحمد بيهم وخير الدين النحاس وجرجي عرمان وبطرس ليان ونقولا عبوري

عاد من الاستانة سليمان افندي النحاس معيناً مديراً لمالية طرابلس وهو على اهبة للسفر اليها

صدرت الارادة السنية بتعيين امير الالاي مصطفى بك من امراء البحرية رئيساً على دائرة الاركان الحربية البحرية

تبرير الشعب الدمشقي

ان اثر الشرق الشرقية مقاربة من حيث سوء التربية وقبح العادات وفساد الاخلاق ... حيث يرى ... اهل بلد من بلاد الشرق ... غيرها والتمسك بالكمال

اجل ان ... الشعوب الشرقية موجود ... يقال كان والحال التي ... ان توصف ... المدنية الرشيدة ... المعالي والفخار

ان الكاتب اذا اراد ان ينتقد عادات قوم ما وجب عليه ان يذكر الحسنة والسيئة حتى لا يحمل على سوء الظن ولا لا يكون لكلامه التأثير الذي انتصب نفسه لدي ثمرته بانه قبلي

لست ممن يتعصب لبني قومه او لقوم يحبهم ويحبونه ولكني ممن يتعصب للحقيقة ولو كانت على عشيرته وذويه ذلك لان الحق احق ان يتبع ولان الحقيقة هي الضالة المنشودة التي يجب الانصياع لها عند ظهورها

قرأت في العدد ٢٩٤ من جريدة المفيد رسالة بعنوان (الشعب الدمشقي) لاحد الادباء المدعو (عبد الله بن قيس) فحمدت الكاتب على غيرته وعنايته بالشعب الدمشقي ورجوت لو انه وصف الدواء كما شخص الداء غير اني لا اوافقه على كل ما كتب وليست مدينة دمشق بدعاً في حالتها التي وصفها بها بل هي وغيرها في الشقاء سواء

يخال من قرأ تلك الرسالة ان مدينة دمشق — عاصمة الهمجية والجمود ومحط البداوة وفساد التربية والاخلاق ذلك لان حضرة الكاتب حفظه الله لم يذكر من العادات الا سيئها ومن الاخلاق سوى فاسدها ومن التربية غير معوجها ومن المدارس مدنسي كتابها وسائر هذه الاوصاف تشترك سائر البلاد الشرقية بها

لا ارى في من حاجة الى ذكر جميع ما خطه الكاتب برسالته وبيان الاشياء التي اوافقه عليها او ابين مقالاته بها بل اكتفي بذكر شيء من احوال دمشق يعلم القارئ منه ماهية هذه المدينة :

الناس في مدينة دمشق كما في غيرها منهم يوجد النافع والضار والمفسد والمصلح والصادق والكاذب والعالم والجاهل غير ان قلة المدارس فيها وفساد اخلاق بعض متوليها الذين يقترن في سبيل المشاريع الخيرية هو الذي اساء سمعتها وما وقع اخيراً في حادثة ٣١ مارت وسببه ورياء بعض الاغراض من عوام الناس كان سبباً في تنوع هذه السمعة عنها

هذه احوال مضت وايام ولت ، وناس تغيرت ، وان دمشق اليوم غيرها بالامس وما تخوفه الكاتب من انها لو تركت لطبيعتها لمشت بنا نحو الفناء والانقراض لاظل له من الحقيقة غير ان شدة حرص الكاتب على تقدمها ونجاحها ورغبته الشديدة في ان يراها وهي اليوم ام البلاد العربية في الدولة العثمانية في المكان الاعلى من الرقي لتكون قدوة صالحة لغيرها اتم ما في صالح الاعمال ومسعدات الانسان في الحياتين حمله على ان يشدد وطأة الانتقاد ليثوب الناس بهمة ونشاط الى ما يعلي شأنهم وينهض بوطنهم

ان مدينة دمشق ليست على استعداد لامكنة اللهو والفساد كغيرها من بعض البلدان التي نراها اليوم سائرة نحو الامام لذلك ترى ان الخمرة منتشرة لعدم وجود امكنة كافية تضم بين جدرانها شاربيها

لو تتبعنا احوال بقية البلاد لظهر لنا ان دمشق في مقدمة البلاد الداخلية علماً وصناعة وتجارة وزراعة وتربية واخلاقاً ولو ان اهاليها كانوا في بلد واقعة في الساحل لرأيت من تقدمهم ونجاحهم مثالاً صالحاً لكل رقي وعمران

وسمعت دمشق بحادثة وقعت في شهر رمضان من العام الماضي وشاعت وذاعت حتى ملئت الاسماع وسئمت ذكرها الاذواق ترى لغيرها من البلاد التي تدعي الحضارة والرقي ما يشابه تلك الحادثة ولا من يذكرها بلسانه ويخطها بقلمه ومن كان في ريب من ذلك فليرجع الى اقرب

الحوادث فيما جاورها من المدن الواقعة على شواطئ البحر

نحن لا نقصد الحط من كرامة البلاد وانما نريد ان نؤيد ان البلاد الشرقية في الشقاء سواء وان ما يرى من تعداد ذنوب دمشق وذكر حسنات غيرها لم يكن في الحقيقة ونفس الامر انها في الدرك الاسفل من الانحطاط وانما هي العادات ان تعد الكبوات للجياد وان يستهجن الناس زلات العظام

وما حملنا على كتابة هذه السطور الا تنبيه حضرة الكاتب وامثاله الافاضل الى وجوب استعمال اللين فيما يختلفون مع الانصاف والاعتدال والاخذ بالاسباب التي تجعل الناس تقبل على ما يعدونه انفسهم في تحريره اذ ان تلك الاسباب التي تقبل الناس بواسطتها الى ما يدعون اليه من اهم العوامل على التأثير وسرعة الانقياد حيث تجنى الثمرة المقصودة التي يسقونها بمداد اقلامهم خصوصاً وان من المقرر ان حسن الطلب مقرون بالاجابة ولقد ثبت عنه عليه الصلاة السلام قوله «من امر بمعروف فليكن امره بمعروف» وقال ايضاً «امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم»

لم اكن ممن يريد تنبيه الكاتب وامثاله الى شيء مما ذكرته بالقول دون العمل وانما يعدى عن وطني ومواطني دعاني لتسطير هذه الاسطر آملاً ان يكون مواطني في اعمالهم لا اقوالهم مثالاً يتقون به وصمتهم التي علقت بها ويظهرون للملأ انهم ليسوا كما يشاع عنهم ولا ممن يرون ان القول ركنهم الذي يعتمدون عليه في اصلاح شؤونهم وتقويم معوج امرهم وبصريح العبارة ارجو ان يكونوا باعمالهم مثالاً لكل فضيلة والسلام سليم هاشم

دار علوم اسلامية

في حلب

طالعت مقالة احد العلماء في حلب فقرأت ما جرى على مواضيع المقالة فعلمت ان فيها بعض الحقائق وان المفتش محمد باشا المخزومي قد اهتم لهذا الامر منذ

اكثر من عشرين يوماً وقد سعى لدى الحاكم الشرعي برغم تولية المتولي علي رضا افندي الذي انا نصب متولياً موقتاً من البال باجراء الكشف على جامع الخسروية وبيان ما يلزمه من التعميرات ... التاثين على جانبي الجامع المذكور والمقتش المنارة ... اثر الاوقاف ... عاكلة ... الخسروية والتي اصبحت مثال ... مقسم وباحياء الشعائر الدينية ... وصيانة اعيانها واسترداد مغصوباتها ... ويسال الحق استقيد ...

واني بهذه المناسبة ارفع بشري من همة مخزومي باشا وهي اتفاقه على ما بلغنا الرسائل لانشاء دار علوم اسلامية عالية توافق وضع شروط الواقفين الذين اسسوا المدارس لانارة العقول بعلوم الدين والدنيا وقد اصبحت على ما يأسف له كل مسلم فاذا تحقق ذلك كان وراءه نهوض الامة الاسلامية باعداد وتعليم افراد غير قليلين في كل سنة يبثون علوم الشريعة الغراء ويضارعون بقية الاقوام في علوم الدنيا التي لا مندوحة عن تحصيلها ويا حبذا لو حصلنا على بروغرام المفتش في هذا الخصوص ولعله ينتظر تمهيد السبل لهذا العمل المفيد العظيم

وغاية ما علمنا من بعض الثقاة ان تلك الدار العالية للعلوم سيكون مدرسيها من اكابر العلماء برتبات وافية وعلى برنامج شامل للطلبة على صنوف معلومة في سنين مقررة ويكون لنائل الشهادة العالية بحال خروجه متمماً علومه راتباً ومخرجاً للوظائف مثل نائب ناحية فيرتقي لنيابة قضاء وهلم جرا حقق الله الآمال .

انا لنرجو حباً بمنفعة اوقاف المسلمين ان يكثر المنصفون من تحري خفايا ما غصب من الاوقاف والتنبيه علينا وعلى ما تعطل من الشعائر وايصاله للمفتش فقد جربناه في بعض الحوادث من هذا القبيل فوجدناه من اكبر الناس همة وميلاً لخدمة الحق لا تأخذه في الله لومة لائم والقد بلغني انه شكر صاحب المقالة واحب ان يظهر له نفسه ليستعين بافكاره ونبيهاته الخالصة لوجه الله

قرأت في صدى الشهباء رداً على ما جاء في مقالتي والصحيح ما فهمت لا غيري فهم ما يقصده فانه ليس بالرد ولا بادعاء البرأة مما اقترف فهو يمدح مخزومي باشا ويجله عن ان يتدخل بامثالي والله يشهد ان ليس لنا ادنى غرض ... او وقف او تولية في وقف ... يعلم الناس ... تصرف المتولين ... ما حققنا ... المقالة التي ادرجت في جريدتكم الغراء ... بطوله ... بثلاثة ... وكل من يقرأ ... الكاتب ... الاتحاد ...

يقول صاحب صدى الشهباء في رده على ما نصه «انهم لم يغصبوا شيئاً او شيئاً الا بوجه شرعي » فهذا اعتراف بالاغتصاب وانما بوجه شرعي فياسبحان الله هل في الشريعة وجه تجيز الاغتصاب؟

والآن اكتفي بهذه العبارة ان اضع امام المفتش ما اغتصبوه من اراضي الجوامع والاوقاف من جامع شيبر ثلاثة دكاكين ومن المسجد الواقع في محلة سهروردي ومن جدرانه الاربع عشر دكاكين ومن وقف الحاج موسى اغا الاميري لوكندة فوق معامل المدسه وحجرة من داخل خان التوتون الحقها المرحوم جابري زاده الحاج عبد القادر لطفي افندي وتملك ما ذكرناه وخلفهم لحضرات انجاله ونحن على ثقة من همة ونزاهة المفتش محمد باشا المخزومي ان لا يغفل هذا الامر وقد رأيناه لا يعرف الكلل ولا يمتريه الملل في سبيل خدمة الاوقاف بالحق وسلوا في جريدتكم الغراء في كل ما فيه نفع للاوقاف واحياء شعائر الدين واجاهر بالثناء على كل صاحب مقالة ومقال يعرب عن الحق ويدل عليه والله لا يضيع اجر المحسنين

حلب احمد توفيق

المعرض الروسي المتجول

جاءنا امس من غرفة التجارة ما نصه :

بناء على اشعار نظارة الداخلية المؤرخ في ١١ تشرين ثاني سنة ٣٢٥ الوارد الى مقام الولاية والمحول الى الغرفة التجارية